

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

يقال رجل (أَمْوَرٌ) بين (المَّوَرِ) بفتحين أي مشتاق بين الشوق و (صُـوَارٌ) المسك وعاؤه بضم الصاد والكسر لغة و رأيت (صِوَارًا) من البقر بالكسر أي قطيعا . المصَّاعُ .

مكيال و (مصَّاعٌ) النبي الذي بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرتال و ثلث بالبغدادي وقال أبو حنيفة (المصَّاعُ) ثمانية أرتال لأنه الذي تعامل به أهل العراق وردَّ بأن الزيادة عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حجَّ مع الرشيد فاجتمع بمالك في المدينة وتكلما في الصاع فقال أبو يوسف (المصَّاعُ) ثمانية أرتال فقال مالك (مصَّاعٌ) رسول الله خمسة أرتال وثلث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة (أَمْوَاعٍ) فأخبروا عن آباءهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها إلى رسول الله فعابروها جميعا فكانت خمسة أرتال وثلثا فرجع أبو يوسف عن قوله إلى ما أخبره به أهل المدينة .

وسبب الزيادة ما حكاه الخطابي أن الحجاج لما ولي العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرتال قال الخطابي وغيره و (مصَّاعٌ) أهل الحرمين إنما هو خمسة أرتال وثلث وقال الأزهري أيضا و أهل الكوفة يقولون (المصَّاعُ) ثمانية أرتال و (المُدُّ) عندهم ربعة و (مصَّاعُهُمْ) هو القفيز الحجاجي ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدار قطني مثل هذه الحكاية أيضا عن إسحاق بن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبداً كم قدر صاع رسول الله قال خمسة أرتال وثلث بالعراقي أنا حزرته قلت يا أبا عبداً خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرتال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك يا فلان هات صاع عمك يا فلان هات صاع جدتك قال فاجتمع عنده عدة (أصْعٍ) فقال هذا أخبرني أبي عن أبيه أنه كان يؤدي الفطرة بهذا الصاع إلى النبي وقال هذا أخبرني أبي عن أخيه أنه كان يؤدي بهذا الصاع إلى النبي قال هذا أخبرني أبي عن أمه أنها كانت تؤدي بهذا الصاع إلى النبي ص - قال مالك أنا حزرته فكانت خمسة أرتال وثلثا .

و (المصَّاعُ) يذكر ويؤنث قال الفراء أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على (أَمْوُوعٍ) وفي الكثرة على (صِيعَانٍ) وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على